

فيديو # ٠٧٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الممتحنة # ٢

الآيات ٤-٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الممتحنة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي سورة الممتحنة. صورة رقم ستين - [00:00:01](#)

آآ بعد ما الايات الاولى في السورة عانت حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه لموادته اعداء الاسلام وحذرت المؤمنين من هذا اعطتنا القدوة تعال بقى نقرا الاية اربعة ونشوف مين القدوة في المسألة دية - [00:00:27](#)

بالنسبة لك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اقرا معي الاية اربعة قد كانت لكم اسوة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله - [00:00:53](#)

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لا استغفرن لك وما املك لك من الله شيئا وما املك لك من الله شيئا - [00:01:20](#)

من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير اسوة يعني قدوة سبحان الله! وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم مرة مع الرسول عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبدالله في سورة الاحزاب - [00:01:45](#)

لما ربنا قال لنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومرتين في سورة الممتحنة مع سيدنا ابراهيم النبي محمد صلى الله عليه وسلم اسوة كافية جدا - [00:02:10](#)

لكن انت مسلا ممكن تكون طبيب وعيلتك كلها اطباء ابا عن جد وابوك اشطر طبيب في البلد ولكن يجي واحد يقول لك ايه هنشوف جدك كده خد جدك كده قدوة حسنة لك. في داهية ان جدك كان طبيب رائع واخلاقه كذا وكذا - [00:02:29](#)

الهدف بتاع الراجل ده انه يشعرك بالجذور العميقة بتاعتكم وبتاعت عيلتكم في المجال الطبي حتى لو ابوك هو اشطر طبيب في العيلة كلها لكن لما يكلمك عن جدك بتشعر بالعراقة - [00:02:48](#)

وبان جذوركم ممتدة في المسألة دي. فلما القرآن يجي يقول لك خد جدك ابراهيم اللي من ثلاث تلاف وستمية سنة بص وليد في المسألة دي تشعربان دي مسألة متأصلة في الاسلام - [00:03:03](#)

ما هياش من الاحكام الجديدة اللي جت بقى يعني ايه في شرع محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا لا لا. دي مسألة عقائدية عدم موالاته اعداء الله مسألة عقائدية منذ الازل - [00:03:20](#)

طيب نقرا الاية اربعة مع بعض كده بقى ايه ونحلها قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله - [00:03:37](#)

ابراهيم والذين امنوا به او معه اعلنوا البراء من قومهم ومن اصنامهم قالوا لهم ايه كفرنا بكم لا يكون المسلم مسلم الا اذا كفر اولوا كفرنا بكم يجب ان تكفر بكل دين يخالف دين الاسلام - [00:03:55](#)

انت اصلا بداية الايمان كفر انت بتقول شهادة ان لا اله الا الله بتقول اشهد ان لا اله الا الله بتقول اشهد ان لا اله الا الله بتقول اشهد ان لا اله الا الله. ثم تستثني الله الواحد الحق - [00:04:19](#)

لكن هنا لفت نذري ان هم قالوا كفرنا بكم مش بدينكم مش بالهتكم يعني خلاص تعبنا منكم. مش هنعط عليكم امل اكثر من كده. فده

معناه ان هم خدوا وقت طويل في دعوتهم - [00:04:37](#)

يعني ده ما جاش بين يوم وليلة لان من اول يوم كده دعوهم ما فيش فايدة راحوا كفروا بهم. وقالوا لهم بدا بيننا وبينكم العداوة البيضاء. لأ بعد مدة يدعوهم - [00:04:58](#)

اذا خلاص احنا وصلنا عند المرحلة ان ما فيش مودة بينا بعد كده كمل الاية وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده يعني بدا ظهرت نشأت بيننا وبينكم العداوة - [00:05:10](#)

والبغضاء يعني الكراهية لم يبدأها المؤمنین بل قومهم هم اللي بدأوها. صدوا عن سبيل الله. رموا ابراهيم في النار هم ما كانوا بيرموه في النار عشان يخرج منها على رجليه لأ وكانوا بيرموه عشان يحرقوه - [00:05:34](#)

لكن المؤمنین قالوا ان هذه العداوة والبغضاء تستمر حتى يؤمنوا طبعاً دي كانت المرحلة الاخيرة بعد ما استنفذ سيدنا ابراهيم ومن معه كل الوسائل الدعوية ومحاولات الاقناع معهم دي المرحلة اللي وصل لها سيدنا نوح بعد ما خلاص لم يجد احد بقى وبيؤمن

والاصرار على الكفر ومعاداة الاسلام وكأن الارحام آآ توقفت - [00:05:50](#)

عن انجاب مؤمنین خلاص كمل معي الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء انتم خدوا اسوة سيدنا ابراهيم واللي معه في كل حاجة الا في المسألة دي. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لكم. ما تاخده ما تتأسوس - [00:06:14](#)

مش سيدنا ابراهيم في دي لما قال لابوه لاستغفرن لك وعلى فكرة هو ما قالوش انا هاستغفر لك وان ربنا هيغفر لك لأ قال له لا

استغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. يعني انا برضو - [00:06:43](#)

ما اضمنش. استغفاري ده هيقبل لك ولا لأ ليه بقى ربنا بيقول لنا خدوا سيدنا ابراهيم اصرف كل حاجة ما عدا دي ان لا يجوز للمؤمن انه يستغفر للكافر في حياته - [00:06:58](#)

ادعي له بالهداية يدعي له باي شيء كمان من نعم الدنيا الصحة المال اي حاجة اذا مات مصرا على الكفر لا يجوز الاستغفار له. بنص الاية في سورة التوبة سورة التوبة ربنا بيقول - [00:07:13](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وواضح طبعاً ان الحكم ده من ايام سيدنا ابراهيم. بل ومن ايام سيدنا نوح كمان. لما نهى عن الاستغفار لابنه - [00:07:32](#)

صحيح يا جماعة ان قرايبنا لهم في قلوبنا مشاعر وعاطفة جعلنا نتمنى انهم ما يدخلوش النار. ده اكيد لكن اللي يعادي ربنا ما ينفعش بعد ما يبقى في ايد ربنا - [00:07:54](#)

تقعد تطلب من ربنا يسامحه اتركه لله هو يحاسبه يغفر له يعزبه الامر يرجع لله لكن تخيل كده ان انا ابقى صاحبك وبيقول لك انا باحك وامشي معك في الشارع وكل ما نمشي في الشارع نلاقي واحد كل شوية يطلع يشتمك. وبعد كده يسبك. وبعد كده يرمي عليك حاجات. وبعد كده يقل يعني - [00:08:10](#)

يقعد يقول كلام ما فيش فيه احترام لك اول ما تقوم انت ماسكه تلاقيني عمال اقول لك ايه عشان خاطري يسببه. عشان خاطري ما يعملوش حاجة. ايه ده يضايكك جدا - [00:08:33](#)

وانت بتحبي ولا بتحبه؟ وانت معي ولا معي؟ خلاص هو بقى في ايدي. يا اخي سبه. سب امره لي هي دي المسألة ولاءك لمين حبك لمين مش هيمنع تحب اللاتنين تحب ربنا وعدو ربنا - [00:08:44](#)

وطبعاً عشان نبقي فاهمين القرآن شرح ليه سيدنا ابراهيم استغفر لابيه وده كان لانه وعده ان بعد مدة ممكن يفكر في الامر ده في سورة التوبة ربنا بيقول وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - [00:09:01](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حلیم يعني ايه موعدة دي؟ ايه حكاية الموعدة دي في سورة مريم اه ابو ابراهيم قال له ايه قال ارأغب انت عن الهتي يا ابراهيم - [00:09:25](#)

لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا مالية يعني مدة كده. سبني بقى مدة فسيدنا ابراهيم تأول المدة دي ان فيه امل فبوء فاستغفره يعني هو سيدنا ابراهيم خد كلمة واهجرني مالية وتأولها ان برضو في امل في ابوه بعد مدة - [00:09:46](#)

بابا قال لي سبني شوية اللي يشتمني على طول سبيني مدة طويلة لكن مش تبني مدة على طول. ازا تأولها كده فاستغفر له عشان كده ربنا بيقول ايه في سورة التوبة وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - [00:10:11](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاوام حليم فازا لما سيدنا ابراهيم اتضح له ان ابوه لن يتراجع عن الكفر مصر على الله تبرأ منه - [00:10:32](#)

ازا اتخذوا ابراهيم والذين معه اسوة في توكلهم على الله كمان كمل الاية كده من دعائهم ايه ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير دي الامة ام المؤمنة مع سيدنا ابراهيم. الامة دي - [00:10:48](#)

تلات تنفار بيناديها سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم ومعه لوط وسارة توكلوا على الله وانا بوا الى الله وهاجروا الى الله علما بان هجرتهم الى الله يعني ايه وحده لان هو واليك المصير - [00:11:10](#)

ده كان الدعاء بتاعهم تعالوا نقرا الدعاء بتاعهم الامة المؤمنة وقت سيدنا ابراهيم. الامة القليلة المؤمنة. احنا كلنا من ناس لهم اقرا كده بقى اخر الاية اربعة مع الاية خمسة مع بعض - [00:11:33](#)

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم يا ربنا توكلنا عليك وانبنا اليك والمصير اليك تجعلنا فتنة للذين كفروا يعني - [00:11:52](#)

ما تنزلش علينا عزابك فيشمت فينا الذين كفروا ونبقى فتنة لهم فيصروا على الكفر اكثر وبرضو ممكن يكون معناها لا تجعل قلوبنا تزيغ عن الايمان وعن الهدى بعد اذ جاءنا - [00:12:20](#)

فنكون فتنة للذين كفروا ده بيحصل كتير جدا من المتدينين. لما يلينوا في دينهم بيدأوا يتغيروا ويقللوا من الطاعات ويجاهروا بالمعاصي بعد ما كانوا متدينين قبل كده تجد بقى الكافرين واو الناس اللي تعبانة يقول لك شف يا عم ده مكان ما بيفتوش فرض في المسجد. دلوقتي مش عارف آآ ما يبسبش الكاس من ايده - [00:12:37](#)

ولا دلوقتي بيتعامل بالربا ولا بيتعامل بالرشوة او او او فكده يبقى المؤمن اصبح فتنة للذين كفروا اذا فهمنا فهمنا معناها ايه؟ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا - [00:13:01](#)

انك انت العزيز الحكيم رغم انهم هم المؤمنين الوحيديين في هذا الوقت الا ان ده ما خلاهمش يطمئنوا ويشعروا انهم افضل الناس لم يشعروا ان هم خلاص كده ناجين يوم القيامة والفائزين بالجنة كده كده. لا. فضل عندهم شعور بالحاجة الى - [00:13:19](#)

مغفرة الله والى رحمة الله. فبيستغفروا الله. واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم عندهم شعور في حاجة الى مغفرة الله وبيذكروا ان هم وهم في حالة الضعف الشديد من الناحية المادية والعدد وكل حاجة - [00:13:45](#)

يذكروا ان الله هو العزيز الذي بيده العز يعز ويذل الحكيم اللي من حكيمته كل شيه يحدث في الكون من حكيمته انه يخرج سيدنا ابراهيم ما معهوش غير نفرين من العراق - [00:14:06](#)

هم لم يعترضوا بل هم راضيين ممكن واحد يزن ان الاية اربعة كان مقصود بها حاطب ابن ابي بلتعة فقط او حتى الصحابة والمؤمنين في العهد بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:24](#)

الاية اربعة اللي ربنا قال فيها اه قد اه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه يعني كنت خدت يا حاطب ابراهيم والذين معه اسوة لك لم اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. مش تروح تبعت خطاب لقومك للكفار - [00:14:39](#)

في مكة ممكن حد يفكر ان يعني الكلام ده خاص بحاطب والصحابة وتنزل الاية ستة بقول لك ليه كلكم مقصودين كل اللي بيتفرجوا علي دلوقتي مقصودين بالكلام دوا اقرا الاية ستة معي - [00:15:07](#)

لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. كل انسان بيؤمن بقاء الله وباليوم الآخر يعني بيؤمن بالبعث والحساب - [00:15:32](#)

لغاية يوم الدين لغاية يوم القيامة مقصود بالمثل ده ويجب ان يتأسى بسيدنا ابراهيم والذين معه في مسألة عدم موالة اعداء الله وربنا بيقول في الآخر ان في ناس هتسمع الكلام ده وهتعرض عنه - [00:15:49](#)

وتصر برضه على موالة اعداء الله ومودة اعداء الله دول بيبقوا هم بيختاروا النفاق بدل ما بيختاروا ربنا دول ربنا غني عنهم ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد ربنا غني عن من يختار موالة اعدائه بدلا من موالاته - [00:16:08](#)

من فعل ذلك فقد كفر بنعمة الله بدل ما ان يحمدها. نعمة الايمان. ومن يتولى فان الله هو الغني الحق حميد كان لازم تحمد الله على نعمة الايمان. مش تكفر نعمة الايمان - [00:16:36](#)

الله غني عن كل شيء. وعن كل الناس وغني عن الحامدين. لو ما حدش حمد ربنا خالص فهو حميد في نفسه. مستحق للحمد ولو لم يحمده احد هو غني اقرا الاية سبعة - [00:16:52](#)

عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم مش انتم عايزين مودتهم؟ تبرأوا منهم يمكن كده ربنا يجعل بينكم وبينهم مودة بطريقة تليق بالايمان وبالاسلام وبربنا - [00:17:11](#)

ربنا يعلم ان قلوب المؤمنين فيها عاطفة نحو اقربائهم ويريدون الخير لهم ومش عايزينهم يموتوا وهم في الحالة دي على الكفر بيقول مين عارف ممكن ربنا يجعل بينكم وبينهم مودة قبل ما يموتوا - [00:17:37](#)

لكن بالطريقة اللي ترضي الله فيؤمنوا الله قدير ربنا قادر على كل شيء. اقرا معي الاية سبعة عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة الله قدير. وبالفعل اهل مكة دول - [00:17:54](#)

اللي سنة خمسة كانوا محاصرين المدينة خمسة هجرية ولا اربعة هجرية. محاصرين المدينة عايزين يستأصلوا شأفة الاسلام. بعدها بتلات سنين كان المسلمين هم اللي بيدخلوا مكة وفاتحين فبالفعل اهل مكة دخلوا الاسلام وحشوا الاسلامهم - [00:18:13](#)

ورجعت المياه لمجاريها والمهاجرين ما باعوش دينهم وولائهم بضل الله واهل مكة لما اسلموا فهموا ان الولاء لا يكون الا لله ورسوله والبراءة تكون من الكفار اه والله غفور رحيم. ربنا يغفر لمن انا ابه وتوكل عليه واسلم امره اليه - [00:18:34](#)

ايات الولاء والبراء دي بقى يجب ان تقرأ كلها مع بعضها حتى لا تفهم بطريقة خاطئة. لذل الاية تمانية والاية تسعة تأتي لترد على المتشددين وترد المتشددين الى الوسطية مرة اخرى - [00:19:05](#)

هذا النهي عن المودة والموادعة لا تنطبق على كل الكافرين ولا على كل المشركين على اللي ذكروا في الاية واحد. الاية واحد بتقول ايه وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم. يعني بيخرجوا المؤمنين من ديارهم - [00:19:24](#)

زي اسرائيل كده زي الصين زي الهند بيعملوا ايه؟ ده بيخرجوا المسلمين من كاشمير ودول بيخرجوه الالفور. بيخرجوهم من تركستان ودول بيخربو الفلسطينيين الاية بتتكلم عن الكافرين المحاربين وليس المعاهدين وليس اهل الذمة - [00:19:47](#)

وموصوفين في الاية اتنين يففقوكم يكون لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. يعني المقصود هو عدم موادة الناس اللي لو وقعتوا في ايديهم ومش هيرحموكم قتل وضرب وسب تأتي الاية التمانية بمنتهى الوضوح وتستنني الكافرين المسالمين - [00:20:06](#)

شف وسطية الاسلام اقرا معي الاية الاية تمانية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين الكافرين المسالمين اللي مش بيقاتلوكم بسبب اسلامكم - [00:20:32](#)

ولم يخرجوكم من دياركم مش مشكلة انكم تبروهم والبر هو منتهى المعاملة الحسنة والاكرام تعاملوهم اقصى معاملة حسنة تقسط اليهم ان الله يحب المقسطين العداوة والبغضاء والكلام ده عدم المودة والكلام ده مع الكافرين اعداء الله اللي بيصدوا عن سبيل الله - [00:21:01](#)

انما المعاهدين واللي عايشين معنا لا خليكم عادلين معهم ما حدش يزلهم والتاريخ بقى الاسلامي مليان امثلة على القسط مع غير المسلمين يعني ابن عمرو ابن العاص عمرو بن العاص كان والي مصر ابنه - [00:21:35](#)

ضرب قبطي نصراني وراح الولد المسيحي ده اشتكاه لعمر ابن الخطاب امير المؤمنين فحكم بالقصاص يعني يضرب ابن عمرو ابن العاص وخلاه يضربه قدام ابوه وبعد كده قال لابوه يقلع العمامة وقال له اضرب ابوه على يضرب والي مصر - [00:21:50](#)

الصحابي الكبير عمرو بن العاص. اه. قال له انا خلاص اخدت القصاص بتاعي. ابوه ما لوش زنب. قال له لولا اباه ما كانش مد ايده

عليك يعني لولا القوة اللي ابوه ما حسسه بها ما كانش الولد تجبر على الناس وتجراً على الناس. ثم نظر الى عمرو ابن العاص وقال له متى استعبدتم - [00:22:11](#)

وقد ولدتهم امهاتهم احرارا احنا رايعين نستعبد الناس ولا نحرر الناس من الزلم مش احنا اللي قلنا جننا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد بيضربوا الناس في عشان سباق خيل ولا سباق خيابة - [00:22:29](#)

الله سيدنا علي ابن ابي طالب وبرضه في عهده ما كان هو خليفة المسلمين. الخليفة الرابع علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه حصل نزاع قضائي بينه وبين واحد يهودي. هو سيدنا علي اتسرق منه الدرع وما كانش عارف مين اللي سرقه - [00:22:47](#)

ومرة واحدة لقت درع مع واحد يهودي فقال له الدرع ده ملكي. يقول لي لأ ده ملكي انا يا سيدي ده ملكي. قال لأ ده ملكي انا تعال على القاضي راحوا على القاضي. القاضي ده اسمه القاضي شريح اشهر قاضي في التاريخ الاسلامي. معروف بالعدل والحكمة والحكمة - [00:23:04](#)

كل واحد قال الدرع ده ملكي اللي بيدعي هو اصلا الدرع مع مين ؟ مع اليهودي ازا اللي بيدعي الملكية سيدنا علي البينة على من ادعى. واليمين على من انكر. هي دي قاعدة فقهية - [00:23:23](#)

القاضي قال لامير المؤمنين يا ابا الحسن ما قالوش بقى يا امير المؤمنين. احنا دلوقتي وضع تقاضي ما ينفعش يقول له يا امير المؤمنين قال له يا ابا الحسن طبعا سيدنا علي حتى دي - [00:23:39](#)

قال له لو كنت تعرف الكنية بتاعة اليهودي اندهني بها ابا الحسن واندهه بالكنية بتاعته لكن ما تعرفش كنية اليهودي ما ينفعش تقول لي يا ابا الحسن قال له يا علي - [00:23:51](#)

امير المؤمنين يا علي ده درعك؟ قال له درعي تقدر تثبت عندك شهود انا عندي شهود اتنين رجالة قالوا اه عندي اتنين رجالة. مين هم؟ الحسن والحسين قالوا لا ما ينفعوش - [00:24:04](#)

ليه؟ قال له لاحتمال التهمة. يعني ايه احتمال التهمة؟ قال له ممكن يتهموا بالكذب لصالح ابوهم عندك غيرهم مصر اليهودي قال له تقسم انه ملكك قال له اقسم قال له الحرامي احلف قال جا لك الفرج فاقسم انه ملكه - [00:24:18](#)

البينة على من ادعى وسيدنا علي لم يستطيع ان يأتي بيينة. عنده بيينة ما تنفعش. اتنين شهود ولاده الاتنين تضارب مصالح غير مقبول في الفقه الاسلامي واليهودي يعني الامة كلها مصدقة طبعا ان هو سيدنا علي مش هيكرزب - [00:24:43](#)

ما قدرش يسبت. واليهودي اقسم القاضي حكم بالدرع اليهودي. طبعا يقال اليهودي اسلم بعدها عشان تبقوا عارفين في الحركة دي. لكن العدل مش اوبشن بالنسبة لنا احنا ربنا جاينا في الدنيا عشان نعدلها. اصلا - [00:25:01](#)

عشان نقف ضد الظلم عشان نقيم القسط عشان ما ينفعش ان احنا اللي نظلم اقرا الاية تسعة لان فيها بيان وتوضيح عن آآ النوعية اللي ربنا نهانا عن موادعتها وآآ ومودتها - [00:25:17](#)

اقرا الاية تسعة معي انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهرهوا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ربنا نهى صراحة عن موالة - [00:25:41](#)

مين الذين قاتلونا في الدين واخرجونا من ديارنا او ظاهرهوا على اخراجنا ايه اللي خرجونا من ديارنا او اللي ببساعدوهم وبيمولوهم يعني المسألة مش واقفة على اسرائيل والصين يعني والهند لأ لأ. اللي ببساعدوا كلهم - [00:26:23](#)

دول ما ينفعش تتخزوهم اولياء مهما كان احنا في حالة حرب معهم اللي يتولى هؤلاء يبقى زالم زالم للمزولمين والمزولمين اللي المفروض يكون بيدافع عنهم ويقااتل من اجل حقوقهم مش بس - [00:26:49](#)

هو ما بيدافعش عنه لا كمان بيوالي ويحالف ويوادع الظالمين اللي ظالمينهم احنا لو طبقنا الكلام ده النهاردة هتطلع سياسات الدول الاسلامية كلها مخالفة للشريعة في ظل ما يحدث للفلسطينيين والايغور والكشميريين والهنود المسلمين والروهينجا وغيرهم. موادة وموالة لدول يعني آآ - [00:27:06](#)

المهم يتوقف هنا الليلة وان شاء الله آآ نكمل آآ بكرة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما

رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:27:32](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم
حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:27:50](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا
نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:28:09](#)

وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:28:32](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه
او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:28:51](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم انت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او
تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:29:10](#)

وكن مع اخواننا في تركستان وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من
قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا

مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية - [00:29:29](#)

غير اجل لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:29:54](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها
بنورك الذي لا يحبوا اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - [00:30:12](#)

واحبها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم
غدا باذن الله في نفس هذا الموعد من اهل الدنيا - [00:30:31](#)